241 - ومنهم العارف الكبير الولي الصالح الشهير أبو أحمد جعفر بن عبد ا بن محمد بن سيد بونة الخزاعي الأندلسي أحد الأعلام المنقطعين المقربين أولي الهداية كان - رضي ا تعالى عنه ونفعنا به - كثير الأتباع بعيد الصيت فذا شهيرا .

قال الحافظ ابن الزبير هو أحد الأعلام المشاهير فضلا وصلاحا قرأ ببلنسية وتفقه وحفظ نصف المدونة وأقرأها وكان يؤثر التفسير والحديث والفقه على غيرها أخذ عن أبوي الحسن بن النعمة وابن هذيل وحج ولقي في رحلته من الأندلس جلة أكبرهم الولي الكبير سيد أبو مدين شعيب أفاض ا تعالى علينا من أنواره وانتفع به ورجع عنه بعجائب فشهر بالعبادة وتبرك الناس به فظهرت عليه بركته توفي C تعالى في شوال سنة 624 وعاش نيفا وثمانين سنة .

وله ترجمة في الإحاطة ملخصها ما ذكرناه .

242 - ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب الخزرجي الأنصاري الشاطبي الفقيه القاضي الصدر المتفنن المحصل المجيد له علم محكم وعقد صحيح مبرم رحل إلى المشرق وحج وكانت رحلته بعد تحصيله فزاد فضلا إلى فضل ونبلا إلى نبل وكان متثبتا في فقهه لا يستحضر من النقل الكثير ولكنه يستحضر ما يحتاج إليه وكان له علم بالعربية وأصول الفقه ومشاركة في أصول الدين له شرح على الجزولية وكان أبوه قاضيا وبيتهم بيت قضاء وعلم وسؤدد متوارث ومجد مكسوب ومنسوب ثم ولي قضاء بجاية فكان في قضائه على سنن الفضلاء وطريق الأولياء العقلاء بالحق مع